

سوية المؤمن ١٠ | الثبات | جلسات | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا اهلا وسهلا ومرحبا في موضوعات مثل ما ذكرت لكم يعني ما ما تقرأ مجموعة في كتاب - [00:00:00](#)

حتى ان قرأتها مجموعة او قرأت بعض نقاطها او موضوعاتها في كتاب يعني ما تكون بقدر من الملامسة لاشكالك الواقعي مثل ان يكون من يقدم مثل هذه الموضوعات على تماس بمشكلاتك الموجودة اللي في الواقع - [00:00:24](#)

وهناك موضوعات مجردة ها وهناك موضوعات مرتبطة التحديات والاشخاص احنا اخذنا سابقا موضوع اه السعادة مع بعض الشباب انه ما هي السعادة بالنسبة لك ايش طبقاتها؟ ايش درجاتها؟ كيف ومتى - [00:00:45](#)

ثم اخذنا امس موضوع الامان ما قيمة الامان النفسي بالنسبة للانسان ايش الامان بالنسبة لك؟ ايش الامان بالنسبة لك اه ايش اه صمامات الامان اللي بتشعر بها في حياتك ودرجاتها وتكلمنا عن التوكل واليقين الى اخره - [00:01:11](#)

اليوم آآ ساتكلم عن موضوع ثالث مرتبط بهذا الموضوعات يعني على هذا النبض. ولكن مثل ما كان بالامس انه حتى ندخل في الصورة لاني سألتكم انا كل واحد منكم ايش معنى الامان وقيمة الامان بالنسبة اليك - [00:01:40](#)

اه اليوم ساضعكم في الصورة حتى اذا سألت السؤال او حتى دخلنا في الموضوع تكون في تصور ام ايش الفكرة تمام الان اللي حذركه هو عبارة عن مقدمة لتضع لتضعنا في الصورة - [00:02:00](#)

هذي المقدمة كالتالي ان كان لزمان ان يوصف بانه زمن التحولات والتقلبات الفكرية والانتكاسات والتراجع والفتور لكان زمننا هذا حري وحقيق بان يوصف في ذلك تمام وكل ما كان الواحد منا - [00:02:19](#)

اكثر تجربة واكثر احتكاكا باوساط وتجارب سابقة كلما ادرك امثلة من الواقع فادرك بالتالي صحة هذا الكلام البعض ربما لم يحتك كثيرا لم يجرب كثيرا فقد يستوعب نعم بناء على بعض الشواهد انه والله فعلا في تقلبات بس ما يدرك قد ايش - [00:02:55](#)

التقلبات كثيرة حادة ودرجة صح؟ تمام يا معلمي طيب انتم الان في مرحلة انطلاق قوم ينام واقبال والحمد لله رب العالمين وهذي المرحلة ممكن الواحد ما ينتبه او يمر بتحديات فما فما تعيقه. كثيرا - [00:03:19](#)

ليش؟ لانه دائما لما انت تنطلق التحديات اللي تكون في بداية الانطلاق وقد شحنت شحنت بديت خرجت من ما تؤثر يعني ما تؤثر ان في عزم سابق قوة الدفعه هذي تمام - [00:03:51](#)

لكن اذا طال الامد بينك وبين نقطة الانطلاق ها كثرة الاحتكاك بالمؤثرات الخارجية ربما تؤدي يوما ما الى ان تلتفت الى الخلف فتكتشف انك صعدت مكانا عاليا وتخاف وتقلق وتستوحش - [00:04:10](#)

قل انا اش وصلني هنا وانا مالي ومال ما لي ومال الجدية ومال ومال الانطلاق ومال والمعالي ومال ومال ليش ما اصير زبي زي اي كائن بشري حي اه يلتفت لاموره الشخصية ويعيش زي ما عاش اي انسان من بني ادم - [00:04:34](#)

لهذا الكوكب آآ اقصى شيه يمكن يسويه يسوي تمرين الصباح ويرجع واحد العمل شطوري ولحيته خلاص فايش لك وايش انه الانسان يعني اه يكون من اصحاب الهمم العالية لتحقيق اعظم الانجازات في الحياة. الانجازات التي - [00:04:54](#)

في كثير من سياقاتنا هذا ليست انجازات مادية صح؟ ايه ولاجل ذلك ولاجل ذلك السؤال المقلق جدا واللي من المفترض يكون محل اهتمام كبير لديكم من الان هو سؤال تبعت - [00:05:21](#)

سؤال تبعت وانا لن اتناول الثبات هنا باعتباري محاضرة او درس او موضوعا مجردا يعني ما راح اتكلم الان عن الثبات وهو تعريفه ثم

وسائله او ثم مشكلة عدم الثبات اسبابها ونحل لا هذا مو درس في في القضية لا هذا - 00:05:46

نحاول كذا نغوص بما انه قلنا موضوع من نفس بعد موضوعات الامان والسعادة فلازم يكون في جانب ايش شعوري شخصي نفسي ذاتي تمام؟ بالاضافة الى انه اكيد حنتكلم من الثبات - 00:06:11

كاسباب تشترك مع من يتحدث في مثل هذا الموضوع كموضوع مجرد طيب خلوني اختصر المسافات تمام اختصر المسافات واذكر لكم ثلاث دوائر هذه الثلاث دوائر بقدر احكامها من الان بقدر الاهتمام بها - 00:06:30

بقدر ضبطها باذن الله تعالى لا يكون هناك قلق حقيقي او قلق شديد من الانحراف او الانتكاس او التقلبات او الرجوع والنكوس قبل ان اذكر هاي الثلاث دوائر لن اقدم لها بمقدمات لكن - 00:07:03

سأذكر نقطتين واحد منها سؤال لكم قبل السؤال النقطة الاولى هل تعلمون ان كثيرا من التقلبات والانتكاسات والتذبذب في الطريق هل تدركون ان كثيرا من اسبابه اسباب نفسية مو اسباب نفسية يعني - 00:07:30

مرض نفسي آآ له اسم في علم النفس وبالتالي له دواء لا لا ما اتكلم عن هذا كثير من امراض القلوب والتي تتلقى الان تسمى اشياء نفسية. تمام؟ فانا اقصد شي نفسي بهذا الاعتبار العام. جيد؟ وليس بالاعتبار المرضي الخاص - 00:07:55

باعتبارهم شي شخصي شي نفسي هذا الشيء النفسي احيانا يتمثل في صدمات يتعرض لها الانسان كثير ممن سمعتم انهم كانوا جيدين ومستقيمين ثم انتكسوا كثير منهم كان السبب هي اشكالات نفسية - 00:08:13

حقيقي مثلا مثلا انسان كان يحسن الظن في شيخ له في استاذ بعد زمن اكتشف انه بين قوسين نصاب فما بقول لكم انه مو يعني نصاب تمام؟ وهذا موجود تجي احيانا خاصة ان تعرفوا في سن للطلاب - 00:08:34

اه تلتاش اطنعش تلاتاش اربعطاش سن يكون في حماس شديد وتعلق احيانا تمام وانه هو يشوف الاستاذ كل شي وانه يشوف انه ما عنده القدرة على على ما عنده قاعدة تمييزية كبيرة - 00:09:07

اذا اكتشف بعدين انه في اشكال وانه هذا كان عنده بعض يعني مو انه عنده اخطاء لانه كل انسان عنده اخطاء وليس انه عنده ذنب مثلا كل الناس عندهم ذنوب - 00:09:25

لا وانما كان سينا كان هذا السيء او مستغلا او الى اخره هذا الصدمة احيانا تسبب انه الانسان يترك طريق العلم او طريق الاستقامة ها وربما احيانا ممكن يرتد عن الاسلام - 00:09:39

احيانا هذا وانا واجهته احيانا هذا يكون بسبب اب كن بسبب اب مثلا الشاب طلع شاب من الشباب اللي همه ما ما عنده يعني امور عالية واحد يلعب وكذا واموره العادية يعني بس - 00:10:04

والاب بيكون ملتزم او مستقيم ومتدين واحيانا ما يتعامل مع الابن بطريقة صحيحة ويكون الصيغة التعريفية التي يفرض الاب فيها توجيهاته التي لا يحبها الابن هي صيغة ايش طيلة صيغة دينية. سلام عليك - 00:10:29

صيغة دينية فيربط الولد بين هذي السد اللي هو كارها وبين الدين او التدين او المتدينين المطاوعة المستقيمين الدعاء المشايخ ايا كان لانه الاب ما كان عنده لا اسلوب قوي - 00:10:51

ولا معرفة باحوال النفوس ولا الى اخره فكان يتعامل مع الابن انه يا حيوان يا كلب ما فيك خير ولا مدري ايش الى اخره تمام فيؤدي هذا الى انه متى تجي اللحظة اللي انفك فيها - 00:11:10

من هذا الكائن فعلا وبالتالي تلقى احيانا الشاب بس يخرج من البيت مثلا مرحلة جامعية او شي ينفلت تماما هم طيب اعطيكم امثلة اكثر ولا خلاص؟ واضحة الصورة؟ انه احيانا يكون الاشكال في الارتداد والانتكاز وكذا نفسي - 00:11:33

نفسية تمام هذي النقطة الاولى تمام؟ اللي قلت لكم قبل ايش؟ قبل الثلاث دوائر قبل السؤال وقبل الثلاث دوائر السؤال هل سؤال الثبات مقلق بالنسبة لك مم جميل ندخل تحت الامان. طيب بس ماشي انا الحين اسأل بشكل شخصي تماما لكل واحد منكم. هل

سؤال الثبات سؤال مقلق بالنسبة لك؟ يعني سؤال يطرى ببالك - 00:11:59

هل حبيجي يوم ممكن واحد؟ طيب ماذا لو انه بعد خمس سنوات كنت لحالي؟ ما كان في احد معايا من اصحابي والشباب رح

جامعة رحت اه شغل وظيفة نقلت سافرت اهلي نقلوا ايا كان - [00:12:42](#)

هل يجي في بالك مثل هذا السؤال جدا. طيب مين عنده السؤال واصل الى مرحلة القلق كيف صرت افكر انه المستقبل بنطرح

تحدي مم جميل جميل كل من كان جميل مؤثر طيب بس ايضا مين عنده السؤال هذا قلق - [00:12:59](#)

محمود مم كيف؟ مين واحد اي واحد منكم يقول لنا كيف قول احمد قول قول يعني الشيخ مسلا اللي انا كنت الراجل ده مسلا كنا

انفصلنا مسلا واقع مختلف تماما ان احنا نكون في - [00:13:39](#)

حيكون واقع الدراسة احتمال كبير يكون مختلط ونساء وما ادري ايش غير محافظ وو اقل شي الهمة هل ستبقى كما هي؟ او حتى

لو ما انتكس الانسان بس ممكن يترك - [00:14:09](#)

طيب حسن تملينا من انه نقطتين اكثر من واقع مشاهد مشاهد في كثير من الاشخاص اللي عندهم مبلغ وكانوا ومين هم اللي صار

على نور الدين بشكل مش طبيعي يعني تمام - [00:14:28](#)

نعم والنقطة الثانية انه من الاشياء اللي مقلقة انه بعد انه مثلا عنده خمس عشر سنوات الان اول اشي احنا نستمر ما تستمر قال لي

حضرني قادر انه اضبط درس من ناحية - [00:14:47](#)

توالى جميل جميل فهذا السؤال الان يشكل لك قلق طيب سؤال شقه الثاني نفس سؤال امس حق الامان ايوا كان السؤال

امس عن الامان انه ايش قضية الامان بالنسبة لك - [00:15:03](#)

الان السؤال بشقه الثاني اين منبع الثقة مصدر ثبات العمود الذي تشعر انك طالما كنت قريبا منه فانه ان شاء الله امورك تمام المعنى

الفكرة القضية ايا كان فين الدائرة - [00:15:30](#)

اللي تشعر انه طالما انك قريب منها فهذي مصدر امان بالنسبة لك فيما يتعلق بالثبات امس كان الكلام عن الامان بشكل عام اليوم

الامان المرتبط بالثبات على اولا على الاستقامة على دين الله سبحانه وتعالى. ثانيا - [00:15:59](#)

على طريق العلم وخدمة الاسلام والمسلمين وما الى ذلك ها دعاء النبي كان لديه الان بشكل شخصي تمام يعني انت بالنسبة لك

شخصي تمام ايه صحبة طيب الدعاء بالنسبة لك يعني - [00:16:21](#)

في ناس ممكن يقولوا الدعاء وهو يكون عبارة عن اجاب اجابة مثل اجابة الاختبار فاهم انه ما اسباب الثبات بالنسبة لك في فك

القدام لأ قامت بتتكلم ايه انت مثلا بالنسبة لك الدعاء - [00:16:50](#)

هل انت مستحضر انه مركزي تماما في قضية الثبات وتدعي فيه من الان وتشعر فيه بالامان جميل ها والماء والمعنى الثاني الصحبة

اصدقاء تقصد الشباب طيب طب اذا اذا فقد المصدر الثاني - [00:17:02](#)

اول شي قابل انه يفقد صح قبل ما يفقد طيب ايش دا فقيه نفس قد يكون موازي للم. يعني ستظل تبحث عن مصدر الامان الثاني

طيب جميل ممتاز ها ثلث القرآن؟ هذا عن تجربة يعني حصلت - [00:17:25](#)

يعني معاه تجربة عالقرآن يعني وانقطع هذا هذي النقطة بحس انه الحمد لله يعني سبحان الله وبالتالي من ذاق عرف يعني بالتالي

انت الان هذا ابلغ عندك من الف موعظة في اهمية الورد القرآني - [00:17:58](#)

لأنك جربت عظيم طيب وايضا ها بالنسبة لي اهاه الدرجات اول درجة عندي اللي هي اها وكان بالنسبة لي ان قيام الليل معنى

الدعاء هذا يمثل يعني خاص صمام الامان. صمام الامامية - [00:18:47](#)

سبحان الله ذكرتني وصية مرة اوصاني به او يعني خل نقول كلام مرة كلمني به الوالد ما انساه كذا جملة مركزية يعني يلي اما انت

فاذا قمت الليل ارتاحت نفسي من جهتك - [00:19:19](#)

اذا قمت الليل ارتاحت نفسي من جهتك يعني كأنه يقول لي انه ما راح يطمني عنك شيء مثل طمأنة ان اعلم انك تقوم الليل. فاذا

قمت الليل اطمئن خلاص جميل قيام الليل ايضا - [00:19:40](#)

الثانية اي مشكلة وقفت قدامي فتجاوزها اذا بقيت طبعا العائلة جميل شوفوا بعد شوية في الدوائر ايش مركزية وتأثير العائلة في

واحد من الدوام شوفوا ايش تأثير العائلة في وحدة من الدوائر - [00:20:03](#)

طيب ها بدنا نختم المداخلة تعقيم الاحتلال نفس الدرجات يعني كان بالنسبة لي يا شيخ واحد اليوم الذي لا اقرأ فيه القرآن ماذا فعلت حتى لا اقرأ صمام كبير جدا يبدأ القرآن ثاني - [00:20:34](#)

رضا الوالد والوالدة والوالدة في هذا اليوم اللي علي نقول الله يرضى عليك يا واخا دافع كبير طول النظام فعلا مراد عني غير اتصال فهذا بالنسبة لي انا امام ثبات وكل حاجة يعني - [00:20:55](#)

تمام جميل رائع جدا اجابات متنوعة وجميلة جدا طيب خلي شوي خلي بس احتفظ بيه لا تنساه خلينا نبدأ بالثوابق بالدوائر الثلاثة دوائر ثلاثة الدوائر الثلاثة والثلاثة اه التي باذن الله يكون فيها - [00:21:14](#)

اه صمام امان كبير جدا طبعا الدوائر الثلاثة هذي خلنا نقول التحديد اجتهادي بمعنى انه ممكن تفرعوا من دائرة دائرة فتخليها رابعة والخامس فهمتوا؟ ممكن لا الدائرة نفسها تدخل فيه اشياء كثيرة - [00:21:44](#)

طيب الدائرة الاولى دائرة العلم والدائرة الثانية دائرة الايمان الدائرة الثالثة مم المعاينة صح يعني كلها بس انا بفكر في عنوان اجمعها طيب مبدئيا انا بسميها دائرة السوية النفسية دائرة سوية - [00:22:05](#)

النفسية وبطبيعة الحال كما ذكرت سابقا ليس المقصود النفسية هنا هي بناء على تعريف علم النفس ولا على امراض عدة طيب اذا دائرة العلم ودائرة الايمان ودائرة سوية نفسيا هذه الدوائر الثلاث بالتفاصيل التي سأذكرها - [00:22:55](#)

العناية بها ان كان يقلقنا سؤال الثبات العناية بهذه الدوائر الثلاث هي من اهم الدوائر التي يمكن ان تثبت الانسان باذن الله طيب خلونا ناخذ اجابات السوابب اللي قبل شوية ونشوف هذي الدواء الاجابات وبين داخله في هذي الدوائر - [00:23:24](#)

ايش كانت الاجابات طب ناخدم واحد وواحد اهو تمام ايش كانت؟ اول شي ايش التعلق بالله في اي دائرة دائر الايمان لا لا ودي بس ما اقدر. اثنين ايش؟ قيام الليل الايمان - [00:23:45](#)

الدائرة الايمانية الدعاء الدائرة الايمانية الصحة نفس السوية طيب الصحة تدخل في دائرة لمن؟ الايمان بدليل ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان وفيه وفيها وان يحب المرء لا يحبه الا واضح - [00:24:09](#)

وايضا تدخل في دائرة السوية النفسية لان الصحة تحقق معنى من السوية النفس لا يتحقق بالوحدة ولو كان الانسان مؤمنا صالحا خلاص طيب وش كمان كان الاجابات؟ الورد القرآني الايمان العائلة السوية النفسية. طيب - [00:24:34](#)

اه خلونا نشوف هاي الدوائر الثلاثة وزى ما قلت لكم ما ابغى احاول اجيبها كموضوع عام مجرد نحاول نجيبه مطابق لحاله العلم العلم كيف يكون العلم بالنسبة لي مصدرا للثبات - [00:24:56](#)

ما نذكر الان فوائد العلم لا لا نبغى بشكل متماس معنا وبشكل مباشر ما الذي يمكن او كيف يمكن ان يكون العلم مصدرا للثبات لي؟ ها العلم الذي يثمر وعمود - [00:25:26](#)

علم يثمر سلوكا حسنا وعملا ايه؟ كيف لانه العمل جودة القلب مشتتلة في سبيل القلب مشتتلة في سبيل العمل. اها. وسينعكس سلوك ان ينعكس على باقي الامور يعني. جميل. قانون البيئة - [00:25:47](#)

جميل رائع طيب ايضا هاه صحيح صحيح هذي قاعدة مرة مهمة في معنى الثبات بسبب العلم انه كلما كنت بالاسلام اعرف كنت اشد به استمساكا بناء على ايش بناء على ان الاسلام حقيقة ليس مجرد اوامر ونواهي - [00:26:07](#)

ومعلومات او تعاليم وانما الاسلام موصوف في القرآن بانه الصراط المستقيم وموصوف بانه النور ولا يمكن ان تدرك انه صراط مستقيم على وجه الحقيقة وعلى وجه اليقين على وجه حق اليقين - [00:26:43](#)

ولا يمكن ان تدرك النور او انه نور ما لم تكن عالما علما تفصيليا بحقائق هذا الطريق الاسلام ومن هنا تنبثق قاعدة مهمة وهي انه ليس كل ما سمي علما ولو وصف بانه علم شرعي - [00:27:06](#)

يكونوا سببا للثبات ذكرونا بكلام عبد القاهر الجرجاني قبل شوية لما يقول ليست القضية ان تعرف ان ها ايوب ايوا عنو انو انو التقديم والتأخير لاجل الاهمية هو يقول العرب تقول جاب كلام سيويه بالتقديم والتأخير في الكلام لماذا - [00:27:29](#)

يقدم الآخرون الكرام لاجل ايوه اهمية قال لا يكفي هذا وانما يجب ان تعرف وجه الذي كان به تقديم هذا اهم ها تمام نقطة مهمة ها

نقطة مرة مهمة. الوجه الذي تعرف به - [00:27:55](#)

ان العلم سبب للثبات منه تستمسك بالعلم الذي يحقق هذا الوجه من العلم هذا الوجه من اليدين السبب الذي كان العلم به مصدر ثبات يقودك الى التمسك بالعلم الذي فيه هذا المعنى وهذا المصدر وهذا الوجه - [00:28:18](#)

واضح فاذا قلنا ان وجه كون العلم ثباتا او سبب ثبات لان لانه يبصرك بحقائق محاسن طريق الطريق هذا الذي هو محاسن الاسلام ومحاسن الشريعة ومحاسن العبودية والاحتياج اليها ومدى - [00:28:45](#)

تحقيق هذه الثمرات ومدى مطابقتها لغاية الوجود من الانسان وو والى اخره وبالتالي فكل علم ينبثق منه هذا المعنى او يكون معينا او موصلا الى علم ينبثق منه هذا المعنى - [00:29:13](#)

فهو سبب للثبات واضح الفكرة ومن هنا ومن هنا ينبغي عليك ان تحدد بوصلة العلم لتحقيق غاية لتحقيق مجموعة من الغايات اعلاها اعلاها هو ان يزيدك ثباتا على هذا الطريق وعلى الاسلام - [00:29:33](#)

ومتى غابت البوصلة والغاية وصارت المعلومات التي يتكون منها هذا العلم هي الغاية فتح تماما انه لن يكون سببا للثبات واضح والعلم بهذا الاعتبار كله باعلى غاياته يكون غاية ام وسيلة - [00:30:04](#)

ونسبيك واضح فتكون الغاية هي ايش؟ حليمة رضا الله. ايوه العبودية والاستقامة والثبات وو وصار العلم هو الحامل للاستقامة على مثل هذا الاولى والثالثة العلم ايش ايش ليست قائمة اه اولاهما لو توفرت - [00:30:32](#)

الامام بينما الامام وقد يكون جيد ولكن العلم وسيل الوسيلة الاساسية للايمان او من اهم وسائل الايمان لذلك هو وسيلة لهذه الغاية وسيلة لهذه الغاية طيب ممكن يكون ان هو - [00:31:15](#)

الايمان نعم الا بمطلق هذه الوسيلة لمطلق هذه السنة يعني بالحد الادنى منها يقوم الايمان لكن كلما ازداد الانسان علما ازداد ايمانا اذا كان العلم صحيحا والشروط الاخرى متوفرة طيب - [00:31:43](#)

اذا اذا لا تمشي في طريق العلم وانت قد خففت رأسك غير مبصر لنهاية الطريق وغايته اذا خففت رأسك صارت القضية هي كم قرأت هل انجزت الجدول ولا ما انجزتوا؟ هل تخرجت من البرنامج ولا ما تخرجت - [00:32:05](#)

والله كتاب ممتع فيه معلومات جديدة رهيب يا اخي ممتاز ممتاز جميل جميل استمتع افرح بالعلم وهذا من علامات التوفيق فيه. افرح واستمتع واظرب لجديده وجميله وو ولكن تذكر دوما - [00:32:29](#)

ان العلم وسيلة ومطية وليس هو نهاية الطريق جميل خلاص اتضحت الدائرة الاولى هنا طبعا هذا فقط انا فتحت باب الان ما ذكرت لكم ايش يدخل تحت هذي الدائرة من العلوم لو دخلنا هنا ما راح ننتهي صح - [00:32:47](#)

فهنا راح نقول التعلق بالقرآن كعلم ليس فقط كورد تدبر القرآن استخراج المعاني منه الى اخره تدبر السنة. الدوران في فلكها الى اخره وهذا كله موضوع طويل ليس هذا موضع الدخول - [00:33:15](#)

بي الدائرة الثانية دائرة الايمان دائرة الايمان اظن ان دائرة الايمان هي اوضح دائرة بالنسبة لنا في علاقتها بالثبات. اليس كذلك صح يعني ارتباط المعنى الايماني بالثبات على الاسلام امر واضح الارتباط صح؟ اما العلم كان يحتاج نكشف - [00:33:37](#)

ايه وكأنك شفت ما هي يعني وجه العلاقة وجه الارتباط بين بين العلم وبين الثبات فالحمد لله تم كشف وجه العلاقة وهو ليس بالضرورة ان يكون الوجه الوحيد لكن الان الايمان - [00:34:11](#)

ما يحتاج ان تقول ايش العلاقة بين زيادة الايمان وبين الاستقامة على الايمان صح بس كذلك لكن اللي يحتاج انه ننتبه له في دائرة الايمان هي او هو معنى عنه تنبثق المعاني الايمانية - [00:34:29](#)

ومعنى به يدرك الخطر في باب الايمان ومعنى اذا وجد فهو الهبة والعطية العظمى التي يمكن ان يوهبها الانسان واذا وجد فان مع الانسان المصدر الدائم باذن الله تعالى للثبات - [00:34:56](#)

في دائرة الايمان هذا المعنى يمكن ان نختصره في كلمتين ايش تتوقعوا هم كلمتين ما يخفاكم انه الكلام اجاباتكم ما تعني انها متضادة مع الجواب بس هي يعني بناء على الوصف الذي ذكرت بهذه الطريقة هناك كلمتان هي - [00:35:23](#)

واليقين. لا لا هم ليست كلمتان منفكات الحين هو كلمة واحدة هم علاوة الايمان جميل جدا جدا بس لو كنت ساستبدل كلمة بالذي اقول ساستبدالها بحلاوة جميل بس ليست حلاوة الماء - [00:35:56](#)

لا لا العبودية كلمتين حياة القلب ايات القلب حياة طمام امان كبير جدا جدا هل حلاوة الايمان تكون لقلب غير حي تحية دي الميزة انه حياة القلب اعم من حلاوة الايمان - [00:36:15](#)

حياة القلب ميزتها انه يكون في القلب المعنى التصحيح الذاتي دائما معنى التصحيح الذاتي دائما القلب حي ها ما ان ينقص منسوب الايمان او تأتي بعض الدواخل والامراض على القلب مباشرة القلب الحي يدق - [00:36:55](#)

ناقوس الخطر لدى صاحبه ان انتبه القلب الحي لا تغدر به الغفلة لها لسعات ولدغات ها؟ يمكن ان تفاجئك يعني هو انسان يتسلل اليه مثلا مثلا تسلل اليه العجب الغرور الرياء - [00:37:18](#)

يتسلل اليه النفاق التسلل اليه بعض الامراض اذا لم يكن القلب حيا فقد لا ينتبه لخفايا وتفاصيل مثل هذه الامراض ما الذي يحدث يا ابراهيم تتنامى تتناوى تتناوى تتنامى التاء - [00:37:49](#)

تلدغ كيف يحيى القلب فاذا لدغت القلب دخله السم وقد لا يستطيع التخلص منه اما حياة القلب فتجعله هي هي كلمة حياة تجعل القلب حيا منتبها يقظا وانت تدرك جيدا لما تتكلم حياة القلب وكذا - [00:38:18](#)

انك ما تتكلم عن اشياء انت تتحكم في كل تفاصيلها بحيث انك انت سوي جرب وحسابات دقيقة وفي محاسبة نفس مو هو هذي هي الطفل هذه القضية هي منحة منه ربانيا - [00:38:49](#)

يمنحك الله حياة القلب وهذه المنحة الربانية تكون باسباب واحدة منها هي الاسباب الموجبة لحلاوة الايمان اسباب الموجبة لحلاوة الايمان هي واحدة من الاسباب التي تؤدي الى حياة القلب لذلك - [00:39:11](#)

لذلك حياة القلب اذا قيل كيف يكون قلبي حيا؟ كيف يكون قلبي حيا؟ يقال بامور منها انها ان تلتزم او تحاول ان تدرك الثلاثة المعاني التي في ثلاث من كن فيه وجد بهن - [00:39:39](#)

حلاوة الايمان يمكن انا في غيث الساري ابو عمر شرحت هذي شرح من هذي الجهة كان الدرس الكم؟ الرابع. الركن. الرابع والخامس وكانه السادس او السابع طيب عموما هو شوف وهو هو اطول درس في غاية الساري الى الان اظن في الدروس الاولى ايه ساعة ونص كان تقريبا كان هو في هذا المعنى - [00:40:00](#)

او في جزء اساسي منه هو في هذا المعنى انه كيف كل واحد من هذي يحقق حلاوة الايمان وايش المعنى اللي فيه والدقيق فتلتزم فيه زي ما قلنا في العلم والكون هي مصدر الثبات المعنى الذي كان بسببه تلتزم بالمعنى الذي كان بسببه. طيب - [00:40:25](#)

هناك امر يكاد يكون كالموشر على حياة القلب وهو وان كان مؤشرا الا انه في نفس الوقت سبب ايضا يعني هو سببه لحياة القلب كما انه مؤشر لحياة القلب دست ثامن اه جيد - [00:40:43](#)

كامل شباب هذا موضوع هذه النقطة مهمة امر يكون كالمؤشر لحياة القلب نكون كالمؤشر لحياة القلب او خلنا نقول يعني عناوين عناوين هي مؤشرات لحياة القلب واسباب لها تمام الامر الاول وهو الاله وهو الذي اردته ابتداء - [00:41:11](#)

كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى كثرة الذكر حياة للقلب هي سبب وهي ايضا مؤشر قد جاء الحديث الصحيح في هذا المعنى صريحا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي موسى - [00:41:44](#)

مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت كمثل الحي والميت الامر الثاني هو التقوى والتقوى هنا ايش اول معنى يتبادر لك لما تذكر التقوى - [00:42:12](#)

تمام. خلص اجتناب الماس. هو هادا بالضبط بس التقوى اريتم اليوم احنا نتكلم عن سورة ال عمران والذين اذا فعلوا فاحشة وظلموا انفسهم ايش صار؟ ذكروا الله تذكروا ايش قلت لكم ايش المعنى الجامع في كل الصفات؟ المتقين - [00:42:43](#)

ايه في تفسير المتقين مثل ما قلت لكم انه لولا هذا المعنى ما استمروا. ذكر الله لا اللي هو معنى الثبات او الاستمرار يمكن والله اعلم اني قلت حياة القلب - [00:43:00](#)

اخذن يقول حياة استمرارية ما وصف انه كاظم الا لانه مستمر وانه واضح فهي هذي كل الاستمرار هي هذي الفكرة اصلا الثبات اليس هو استمرار؟ الثبات هو استمرار صح؟ طبعاً - [00:43:20](#)

وجعلنا مركزه وقلبه هو ايش؟ قلبه. حياة القلب واضح الفكرة طيب اجتناب المعاصي بالمعنى الذي اقصد بال ضبط التقوى التقوى اجتناب المعاصي المقصود كالتالي واحد واحد ان تقف في موقف او في مواقف - [00:43:39](#)

امام المعاصي لا يكون بينك وبينها رادع الا التقوى فقط لا نظر احد ولا خوف اهل ولا صديق ولا حياء من احد من الناس هذه التقوى المتمثلة في اجتناب المعاصي حال كون لا يراك فيها احد - [00:44:08](#)

هي سبب ومؤشر نفس الذكر سبب لحياة القلب ومؤشر لحياة القلب بس دقيقة خلني اكمل هذي النقطة عشان في ثالثة واختم فيها من ناحية الايمان عشان انتقي النفسية عشان ما نطول اكثر - [00:44:32](#)

نطول كثير يعني ايش قلنا الثاني تقوى اللي هي اجتناب المعاصي وخاصة ايش ان يكون الرادع هو التقوى فقط وصورتها الاخرى نفسها ان اذا وقع الانسان في ذنب او معصية اية ال عمران ذكروا الله - [00:44:51](#)

استغفروا لذنوبهم طيب الامر الثالث الذي هو سبب ومؤشر. شف شباب ترى كل الثلاثة هذي هي سبب ومؤشر. ليس فقط سببا هو سبب ووسيلة قياس لحياة القلب حتى ما يبقى الموضوع عاما انه كيف متى اعرف انه قلبي حي؟ هاي ثلاث مؤشرات - [00:45:13](#)

اي ثلاث مؤشرات ذكرت مؤشرين وسببين هما في ذات الوقت المؤشر الثالث لحياة القلب وهو مؤشر دقيق ومهم جدا هو سبب ومؤشر الا وهو تعظيم حرمان الله وشعائره تعظيم حرمان الله - [00:45:36](#)

وشعائره انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ذلك ومن يعظم شعائر الله مو النفس من التقوى فانها من تقوى القلوب تقوى القلوب اذا تلمس فيها حياة القلب صح - [00:46:05](#)

تقوى القلوب تعظيم شعائر الله وحرمان الله يعني مثلا مثلا اه ان يكون لنفترض تكون في المسجد. مثلا هنا في المسجد هناك اشياء ربما تتهاون وتتساهل فيها ان تعملها خارج المسجد من المباحات - [00:46:38](#)

ما اتكلم عن النوم او كلام امره سهل من المباحات او لنقل من مكروهات من غير لما تكون في المسجد مثلا بدون تكلف مو انه تقول والله انا نفسي في مستاله عشانك مستدلة - [00:47:07](#)

انه انا في بيت الله اذا القلب مباشرة يتفاعل بطريقة مختلفة مع الرغبات لانه في مكان يعظم مكان معظم مكان من شعائر الله يعظم فيه حرمان الله انا اليوم في عرفة - [00:47:25](#)

من جدك انت يعرفوا ممكن اسمح لنفسني انها تذب او تعصي والدم محرم في كل وقت عرفة انت عارف ايش معنى عرفة انت تدري ايش معنى عرفة؟ فهمتوا الفكرة ولذلك - [00:47:42](#)

دعك من شخص بطاقته التعريفية انه في الحلقات وفي البرامج لا لا تقول لي هنا سلمي عنه في ليلة القدر برايل العشر الاواخر اذا كان يمضيها نوما ما تقول لي هنا والله قيام الليل مستحب لا مو قضية مستحب او واجب - [00:48:01](#)

ليلة القدر من ايام الله العظيمة من الليالي العظيمة اذا لم يكن لها في القلب وقود محرك وهيبة وجلال ومكانة وهذا مؤشر خطر جدا سلبي تقول لي حرام يقول لك مو حرام بس هذا مؤشر سلبي جدا على ضهور المعنى الايماني في النفس - [00:48:23](#)

جيد لما تنتهك حرمان الله سبحانه وتعالى يساء للمقدسات للثواب الاسلامية للشريعة ها وبعدين تجدوا انه والله استحي انه يعني بس لا على مشكل اكيد انه هذا ليس بمنزلة انكار اي منكر اخر - [00:48:48](#)

صح ليس بمنزلة انكار اي منكر اخر مثلا انسان سب شخص هذا منكر ممكن تتوجهه صح لكن انسان سب الذات الالهية مثلا طبعاً هذا اقصى شي يعني لكن اقصى حتى ما دون ذلك يعني - [00:49:14](#)

تعظيم الحرمان متى ما كنت تنظر اليها بطريق ليس بطريق انه آآ واجب ومستحب لا لا متى ما نظرت انه ايش منزلته في الشريعة ومن هنا ايضا بعكس ذلك متى ما عظمت مثلا - [00:49:32](#)

اه او ادركت كذا قلبيا ايش قيمة الفاتحة قيمة اية الكرسي مش قيمة قل هو الله احد لازم تدرك ان لها قيمة استثنائية طبعاً هذي

ليست داخل دخول مباشر لكن هي مرتبطة بنفس المعنى نفس الفلك. امر عظمته الشريعة وجعلت لهم يعني تخيل القرآن -

[00:49:51](#)

كل ما قيل في القرآن ترى الفاتحة اعظم ما نزل من القرآن على الاطلاق من هنا يعني منبه الاهتمام عندك بالنسبة للفاتحة استثنائي جدا وهكذا وهكذا تمام فمتى ما وجدت قلبك - [00:50:11](#)

غير يقظ عند الحرمان ضامر عندما عظمته الشريعة فاتر هذا مؤشر خطر يجب ان تعيد تغذية القلب وتعيد تقييم وبناء المعايير آ وسائل الامتياز هذي ثلاث ثلاثة اسباب وهي في نفس الوقت ثلاثة - [00:50:32](#)

مؤشرات. الدائرة الثالثة والاخيرة المعينة على الثبات مرة اخرى فيما يتعلق بنا يتعلق بالشباب بشكل عام في هذا الواقع الذي نحن فيه وهي وان كانت ايضا موضوعية يعني اقصد يمكن - [00:50:58](#)

الحديث بها في وقت اخر لكن هي الطق ما تكون ايضا بواقعا الدائرة النفسية دائرة السوية النفسية سوية النفسية النفس البشرية نفس عجيبة عجب عالم من اسرار حتى لو انك لو انك قلت - [00:51:15](#)

بعد ان احضر درسا في علم الاحياء مفصلا عن عظمة الخلق في اسرار الخلية ومكوناتها والاشياء المهولة والمذهلة التي فيها.

بالمناسبة يعني هذا الموضوع تحديدا اذن تحديدا من الموضوعات التي ارى انه من المهم جدا جدا الاطلاع عليها - [00:51:40](#)

ان الحقيقة من اعظم الموضوعات لتزيد الايمان يعني اقرأ اقرأ كده بالتفاصيل العلمية البيولوجية المرتبطة به اه تكوين الانسان وخاصة فيما يتعلق بالخليج شبيه مذهب مخيف عجب وفيه سنريهم اياتنا في الافاق او في مثله وفي مثله - [00:52:03](#)

في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. على اية حال لكن انا اطرح السؤال التالي هل هذا اعجب طبعا هو مخيف مخيف في العجب مخيف هل هذا اعجب - [00:52:28](#)

ام الجانب المعنوي في الانسان المتعلق بالمشاعر والاحاسيس والمحركات والبواعث مشاعر واضح الفكرة انه بقدر ما هو ذلك مذهب ومخيف في العجب بقدر ما الشق الاخر المعنوي مذهب ومخيف ايضا في العجب - [00:52:47](#)

لا يمكن ان يتعامل الانسان مع النفس البشرية هذي على انها كتلة معينة انه يلا اذا سويانا كذا نحسب سويانا كذا لفسنا شريت احزن واذا قلنا كذا تنطلق نفس مستودع من الاسرار والعجائب - [00:53:09](#)

غضبها ورضاها واقبالها وادبارها ونشاطها وفتورها حبها وكرهها طب اذا انت اكتشفت انه او اذا تأملت انه مم مدار للاسلام مدار الاسلام كله كله كعنى غائي ومرتببط بشيء متعلق حركة نفسية - [00:53:33](#)

وهي ايش الحب الحب انه ترى محبة الله سبحانه وتعالى هي ترى خلاصة خلاصة الاسلام ليس كذلك انتم تعلمون انه العبادة هي غاية غاية المحبة مع غاية الذل والذل واضح - [00:54:01](#)

طب هذي الحركة النفسية التي هي الحب المتعلق بعلاقتنا بالله سبحانه وتعالى في الاخير حركة نفس ها وهذا الحب له متعلقات كثيرة حب في الله حب لله مع الله - [00:54:30](#)

حب حب لمن يحب الله حبا لمن يبغض الله هناك طيب ولمن تدخل في تفاصيل الحب والكره بالنسبة للانسان شي عجب واسرار نفسية عجيبة جدا طيب سؤال الان هل تتصورون ثباتا - [00:54:52](#)

بدون محبة هم طيب انا اقول مو مستحيل مو مستحيل. بس ما يفهمك ما تدري منه غير كامل صعب جدا يعني فيه مشقة وجفاف ما يصبر في الطريق لكن ليش قلت مو مستحيل - [00:55:15](#)

لان الانسان قد يحركه دافع وحركة نفسية اخرى وهي طوف الخوف محرك لا اقصد دافع للثبات على الطريق واضحة الفكرة الخوف محرك ليس كذلك يعني يثبت الانسان على الطريق لانه يؤمن ان هناك لقاء لله سبحانه وتعالى وهناك جنة وهناك نار هناك عذاب

وهناك عذاب في القبر وهناك عذاب في الآخرة - [00:55:45](#)

وهناك اداب شديد وهناك فيثبت على هذا الطريق لانه يخاف ان ايش او رجعنا ام بي سي هو في الاخير رجاء بينه وبين الحب معنى وثيق. ان شاء الله. اي صحيح اختلف. بس فاهم انت بتصنف الرجاء والخوف تقول - [00:56:18](#)

يوم افضل طيب معليش مو بس وقتها عشان ما ندخل في لكن الفكرة هي انه ترى الثبات ومصدر اساسي من هو الحب. ترى انا الان ما دخلت في السوية النفسية بتفاصيل يعني جسس - [00:56:44](#)

ادور كذا في معاني مرتبطة بانه ايش النفسية شيه عجيب في معانيها وانه حركة النفس وواحد من حركات النفس هي المحبة والحب وهذا الحب هو من اعظم اسباب الثبات طيب - [00:57:03](#)

شوفوا يا شباب كذا قفز حر يعني بعد المقدمة هذي ندخل فيها على طول تمام نحن نحتاج الى سوية نفسية تمام نحن نحتاج الى ان تكون يكون الواقع المحيط بنا - [00:57:24](#)

ليس واقعا يبني في انفسنا التناقضات ويبني في انفسنا الحدة النفسية التي لا تجعلك تتعامل مع العلم ومع الايمان ومع من حولك باعتدال واتزان طيب انا واقعي صعب عائلتي مدري ايش فيها - [00:57:45](#)

والى اخره هذا ابتلاء لكن يجب ان يكون هناك مصدر اخر يحدث شيئا من الاتزان والاعتدال الم يرد ان الذئب يأكل من الغنم القاصية وكان ذلك تشبيها بانفراد الشيطان بالانسان واذاه - [00:58:12](#)

طب ما الذي يضيفه معنا؟ وجود الانسان مع غيره اذا كان الحق واضحا فلماذا الشيطان اقدر على المتفرد منه على من ليس متفردا الانسان سبحانه الله بنفسه وحشة امراض تكرر فيه هموم وعوائق وحجب - [00:58:35](#)

مع غيره اذا كان هذا الغير سويا صالحا متزنا عاقلا سبحانه الله تتبدد كثير من الاشكالات والحجب وتشعر انك تبعد العوائق النفسية وتستقبل الاسلام والعلم والايمان بقلب متزن او بقلب حي ونفس متزن سويا - [00:59:08](#)

شباب من الصعب جدا انه الانسان يكون معتدلا في تعامله مع الخلق اذا كان كل البيئة التي نشأ فيها ليست معتدلة في التعامل مع الخلق صعب اذا كان الانسان مليئا بالاشكالات النفسية داخل صدره - [00:59:37](#)

من الصعب جدا ان يتحمل احوال نفسية تأتيه من الخارج نتيجة اعباء الثبات على الاسلام الذي سيأتي ايش الابعاء التي تأتي من الخارج نتيجة الثبات تغزي سخرية تعذيب الى اخره - [01:00:01](#)

كيف ممكن تكون نصل الى درجة السوية النفسية برأيكم ايش في اشياء تحدث اتزاننا نفسيا سوية نفسية نفس راضية نفس مطمئنة نفس قابلة لان تزداد وان تفعل ما تزداد به ها - [01:00:27](#)

طيب خلينا نعددها بعددها بعدين نشوف يعني هل القضية في العائلة ولا في معنى اه ايش هو المعنى؟ داخل العائلة. جميل. ليست كل عائلة تخرج كويس طيب العائلة ايضا الصحة الصالحة - [01:00:57](#)

المجتمع هو فيكون في صفة لازم يكون في سوية بنفسه مو اي شخص وان صام عايش ضغوطات نفسية معينة عليهن بدون فنون بدون رجل بينه وبين الناس اللي جوا طيب - [01:01:22](#)

العائلة الصحة وايضا الزوجة الصالحة الزوجة الصالحة من اهم الاسباب صحيح ايضا الشيوخ الاستاذ او المرابي او او الشيخ الذي يحقق هذه السوية النفسية بلا شك من اعظم الاسباب من اعظم الاسباب التربوية بشكل عام وهذي المعنى ايضا في العائلة - [01:01:47](#)

ايش العلم كيف رئيس الديوان لان هو قد يكون اقل مستوى من اللي حوالياه او من طيب نفس السؤال اللي سألته ابو عمر انه ايش المعنى اللي في العلم؟ عشان ما ينحصر بالعلم - [01:02:28](#)

تكون الثقة في طلب العلم الثقة؟ لا ماشي مم الاطمئنان يعني؟ يجب الاستزادة من طلب العلم لازم تكون موجود في السوق بهذا الرضا باني اكون في الدين او الرضا طيب طيب خلينا خلينا نقسمها عشان تصير اوضح خلينا نقسمها لقسمين وسائل ومعاني تتحقق بالوسائل - [01:02:49](#)

حتى تحقق السوية النفسية واضح يعني هناك وسائل ملموسة تؤدي الى معاني هذه المعاني من مجموعة تتكون السوية النفسية واضح واضح طيب ايش ايش في معاني تتكون منها السوية النفسية ومن ثم ننظر الى الوسائل التي تؤدي الى هذه المعاني - [01:03:15](#)

كل الكلام كل الكلام اللي اتكلمناه امس هو في السوية النفسية واحدة من اعظم المعاني التي تحقق السوين النفسية هي الامان الامان الامان طبعاً ليس باعتباره الخارجي بس انه والله في - [01:03:40](#)

امن وامان بس كذا لا لا الفكرة الامان برضه بالمعنى اللي امس ذكرناه اللي هو اقرب كلمة تعبر عنه هي الطمأنينة الطمأنينة التي هي مصدر داخلي ولو كان الخارج صعبة - [01:03:56](#)

طيب اذا معنى يكون السوية النفسية الامان الامان طمأنينة طيب معنى اخر طيب العزة ولا القوة اية اعم القوة. لا لا القوة القوة ليست حسية ليس المقصود القوة حسية ليس مقصود قوة حسية اللي هي متكونة من - [01:04:14](#)

اه بالمناسبة ترى بالمناسبة يعني حتى القوة الحسية ترى من مصادر شيه من الرضا النفسي طيب ولا شك ان الانسان القوي الذي يمتلك ادوات ومن هذه الجهة تحديدا اكثر ثقة واطمأنينة واطمأنينة من الشخص الضعيف الخائف - [01:04:45](#)

ها هذا بس كسبب يعني مجرد عن المؤثرات الاخرى والاعتبارات الاخرى القوة سبب من اسباب السوية النفسية. القوة زي ما قلنا ما لها دخل بالمؤثرات وبالاشياء الملموسة تمام العزة - [01:05:09](#)

الطمأنينة القناعة القناعة تقدر تستبدلها الرضا الرضا ايضاً ترى بالمناسبة مما يدخل في القوة التجربة والخبرة القوة انه لديك القدرة على ان تفعل وهذي القدرة تأتي نتيجة انك جربت وفعلت الى اخره - [01:05:25](#)

طيب العزيمة العزيمة ايش دخلها بتسوي النفسية البيانات والاهداف طيب لو سألنا السؤال بشكل عكسي حتتضح القضية بشكل اكبر صح ايوه ايش ايش الصفات اللي اذا كانت موجودة راح يكون انسان غير سوي نفسياً - [01:05:49](#)

سواء من حيث الوسائل او من حيث المعاني شفت الضعف لكن الضعف ضعف الخوف الخوف ها؟ الجبن صحيح الجبن غير الخوف الجبن غير الخوف اللي هي ايش نقدر نسميها عدم الرضا - [01:06:21](#)

سخط سخط طيب ايش ضد القناعة لا ضد القناعة الطمع الجشع التلهب هذي من اعظم الاسباب التي تؤدي الى عدم السوية النفسية. صحيح الى عدم السرية النفسية وان قلت ان قلت اجمع الصفات التي تجمع او التي - [01:06:43](#)

تضم تحتها كثيرا من اسباب او معاني عدم السرية النفسية لقلت لك ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم الجبن والبخل الجبن والبخل. الثمانية كلهم فعلاً كانت تشمل الجبن والبخل تحديداً فيها - [01:07:14](#)

من دناءة النفس وخستها وفيها من عدم سويتها وتؤدي الى كثير من الامراض التي تجعل الانسان حتى ربما تكون من اسباب انتكاسة وعدم ثباتي الجبن ايش يؤدي الانتكاس الجبن يؤدي الى الكذب - [01:07:34](#)

خيانة كذب اهانة التقلب عدم الثبات النفاق ها؟ طيب ايش تبغوا عنوان لعدم السوية النفسية اكثر من تقول التقلب والخيانة والكذب الى اخره لا فعلاً فعلاً ايش تبغوا عنوان لعدم السوية النفسية التي تؤدي الى عدم الثبات اكثر من ان تقول انه كذب وخيانة - [01:08:06](#)

تقلب. تقلب طبعاً التقلب اللي هو ممكن اليوم بوجه غدا غدا بوجه اخر الى اخره لذلك كان من المعاني العظيمة الداعية الى السوية النفسية هو ايش عكس الجبن الشجاعة تمام - [01:08:48](#)

اللي يسميها ابن حزم ولذلك ابن حزم جعلها في مداواة النفوس من اعظم بوابات الفلاح او الخير او الصلاح او السوية النفسية او ما شابه هذي المعاني سماها ايش النجدة - [01:09:12](#)

مع النجدة ها؟ النخوة الشهامة الفتوة الى اخره ثقوا تماماً يا شباب ها ان الامراض النفسية والاشكالات النفسية ها ان الامراض النفسية والاشكالات النفسية ابعد ما تكون عن الشجاع الفتى - [01:09:27](#)

صاحب النخوة والشهامة والعزة فعلاً والله بعلم قد قد الواحد يستهين ترى بهذي يعتبرها مثلاً ارث في الاخلاق كذا يعني والله يعني لا لا من اعظم ما يجعل النفس البشرية سوية - [01:09:54](#)

هي ان تبتعد عن مركزي الانحراف النفسي الجبن والبخل الجبن والبخل ايش يؤدي طمعاً عدم الرضا؟ ايه كتم الامساك سواء امساك امساك ما يمتلك الغموض يعني البخل يؤدي الى ايش - [01:10:14](#)

شي نفسي كشاي نفسي ها من الحسد الحسد الحسد صحيح الظلم شوف شوف يا جماعة شوفوا النتيجة التي تكون النفس فيها

مطمئنة هي الرضا جيد والبخل عدو الرضا تماما ان البخل - [01:10:55](#)

سيجعلك حريصا متشوقا تريد ان تأتي وتجمع الى اخره. طيب خلاصة الكلام خلاصة الكلام انت لا تحتاج فقط الى علم شرعي بالقرآن

والسنة ولا تحتاج فقط الى ايمان متمثل في عبادات الخلوات وكثرة ذكر الله - [01:11:24](#)

وتعظيم حرمان الله وما الى ذلك وانما تحتاج الى ما ينتج فيك الصفات النفسية الحسنة التي تجعلك راضيا قانعا مطمئنا عزيزا قويا

ثابتا شجاعا مغامرا ها هذي الصفات سبحانه الله شف هي هي كأنها كأنها مرتبطة - [01:11:49](#)

علو سفول بالارض بالسماء والارض كلما علوت صرت اكثر خفة وانشراحا وانطلاقا وطيرانا وكلما دنوت تشبثت باعباء الارض واثقالها

من حيث الوسائل وهي ختام هذا بعدين نقاش حول من حيث الوسائل من اعظم الوسائل التي تحقق مثل هذه الصفات - [01:12:25](#)

هي الظرف الاجتماعي الصالح الذي تتوفر فيه او يمكن ان يمد مثل هذا السماد. الظرف الاجتماعي الصعب الظرف الاجتماعي الصالح

هذا اذا كان كاملا سيتمثل في عائلة وزوجة واولاد واصدقاء - [01:12:54](#)

مربي هذا ظرف اجتماعي كامل طبعا واذا وجدت هذه الامور كلها مع بعضها حولك في ظرف اجتماعي صالح فقد رزقت كل ما يؤدي

الى السوية النفسية اما اذا حرمت بعضها او وجد اشكال في بعضها فلا اقل من ان تبحث عن الاخرى - [01:13:21](#)

لا اقل من ان تبحث عن الاخرى فان كان اشكالك في العائلة عزز وتشبث بالصحة الصالحة التي تغطي هذه الاشكال وان كان اشكالك

في عدم وجود صحة فعزز وتشبث بقضية - [01:13:48](#)

العائلة وان كان الاشكال في العائلة والصحة فلا شك ان هذا شيء صعب جدا يتطلب منك ان تظل باحثا حتى تحقق هذا المعنى ان

تتحقق هذا المعنى ولكن يمكن ايش - [01:14:07](#)

واحنا قلنا انه من من اعظم الاشياء كم احنا كنا خمسة العائلة صحة زوجة والزوجة تسمى صاحبة طيب سمي صاحبة فقد يكون

العوظ عن الصحة فهي لا تغني ابدا لكن لو افترضنا انه لم يجد الانسان صحة فقد يكون - [01:14:25](#)

صحبتة وعزاؤه في زوجة صالح او الرابع المربي او الاستاذ او الشيخ ها وهن الابناء او الطلاب او المستفيدين لانه وجودك في ضمن

بيئة مستفيدة صالحة هذا ايضا من من يؤدي الى الى شيء كبير من السوية النفسية - [01:14:44](#)

طيب ما تعليقكم على ان كان هناك تعليق على شيء نقطة قضية قال الاساسي حسب ما في البداية المطلوب تكامل هذه الدوائر

الثلاث فانه كثير من الانتكاسات اللي شفناها ما كان سببها كل الحكمة وكل التعب. مم. للاسف كانت سورية ونفسية - [01:15:14](#)

طب انت عارف تسوي النفسية مشكلة ترى احنا ما تناولنا منها الا جانب عسير جدا جدا لانه المفترض ناخذ مفاهيم مفاهيم متعلقة

بالسوية النفسية يعني بس عشان نحكي عن مم. اهم الصفات اللي بنحكي عنها انه عرفت انه انه في كثير ناس عم بتسوس اضحي

جدا - [01:15:56](#)

مجرد ما كان انسان صالح وبالتالي خلص هو حيبقى صادق. لا. الموضوع معقد اكثر من هيدا. والهدي النبوي فيه اشارات الى موضوع

السوية النفسية بين صحافته يعني بشكل كبير جدا ايه كل واحد بماذا ينفع وبماذا لا ينفعه وايضا يضعه فالموضوع جميل جميل -

[01:16:20](#)

رائع سبحانه الله تذكرت اه حديث النبي صلى الله عليه وسلم العكس هذا انه يعني ابرز النبي صلى الله عليه وسلم تحديا كان المنزع

في انه تحدي او انه في معنى عدم وجود الظرف الاجتماعي - [01:16:41](#)

اللي هو اه لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوزيت في الله وما يؤدي احد ولقد اتت علي ثلاثون ما بين ليلة ويوم وما لي ولبلال

طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه كبهه - [01:17:02](#)

فاهم؟ مقدار ليس مجرد الجوع او لا انه انه ما في احد ما في احد. وما يشير الى موضوع السوقية النفسية ايضا حديث كامل

دول خيارهم في الناس معادن. الناس معادن - [01:17:25](#)

هذا ايضا فهل يعلن الوقف سلطان؟ بلا شك الاوائل موضوعة الايمان والعلم امرهم عظيم. ولكن هو تكامل هذه الثروة اه يلا كل ما

اتذكر نقطة في السوية النفسية المشكلة انها يعني تذكرها تدخل في نقاط متعلقة فيه - [01:17:46](#)

يعني مثلا ترك الغضب وايش ايش كيف انه هو من اعظم علامات السوية النفسية وكيف انه هو متفرع من ايش من المعاني المتعلقة بالسوية النفسية؟ ايش هو ترك الغضب او قدرة على كظم الغيظ - [01:18:08](#)

هم؟ رضا لا مو الرضا القوة بقوة ان القوة زي ما قلت هي قوة معنوية. تماما هو الحديث هو في عين المسألة. ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه شوف الشديد - [01:18:22](#)

انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب القدرة على السيطرة على النفس والتحكم بالنفس مو عبر تمارين مدري ايش يدخل في السحب من جهة اخرى طيب الصحة كيف تدخل في السرية النفسية - [01:18:43](#)

غير الطرف الاجتماعي من نفس الجهة المتعلقة بالايمان لان الصحة تؤدي الصحة اللي لله وفي الله تمام تؤدي الى حلاوة الايمان حلاوة الايمان من اسباب الرضا فهي ثبات من جهته من جهة كونها حلاوة في الايمان من الايمان ومن جهة كونها - [01:19:11](#)
ها؟ طبعا طبعا هي الدوائر لما انت تقول دوائر مو معناته انك انها كل وحدة منفصلة الاخرى ابدأ ابدأ. بس هي للتقسيم بس اكثر اهمية مجرد ان يتحقق تكون هذي الدورة متوازنة حنغلغف وحدة على الاخرى على حسب المواطن - [01:19:33](#)

يعني هي هي السؤال بينها ليس سؤال تنافر اصلا يعني مو انه هذه ام هذه؟ هذه يعني هي السؤال كله سؤال تكامل لكن العلم مبدأ مبدأ من حيث الاياب السدود - [01:19:59](#)

معنى البداية يعني العلم مبدأ والسوية النفسية ظرف حامل والايمان منتهى اي علاقة باللي فاتوا هذا العلم مبدأ والسوية النفسية بالمعاني اللي احنا ذكرناها اللي اللي قد يكون لها معاني اخرى في التراث - [01:20:14](#)

تمام العلم مبدأ والسوية النفسية ظرف حامل والايمان غاية ومنتهى زي ما قلنا احنا سويينا نفسية قد يكون لها تسميات اخرى في التراث الاخلاق والسلوك اخلاق السلوك تاني لسه ما لقيت لها عنوان يمكن يكون هو الانسب لها - [01:20:35](#)

ايه المؤمن القوي خير واحب الى الله من من المؤمن الضعيف وفي كل خير استعن بالله ولا تعجز من اعظم قوانين السعادة النفسية استعن بالله ولا تعجز لذلك الهموم والغموم القاتلة المقعدة المثبطة - [01:21:01](#)

هي من ابعد الناس من ابعد الاشياء والمعاني عن اه الانسان القوي الانسان القوي بالاعتبار المعنوي صاحب العزيمة والعزة والارادة والشجاعة والاقبال والاقدام الى اخره ودائما هم يعني ارطى الناس نفسا هم اكثرهم عزة وكرامة وابداء واقدام والى اخره -

[01:21:42](#)

سيحدث نقص وضائع طيب طبعا من اهم الفوائد اللي نخرج فيها من مثل هذا الكلام هي انه حاول تعيد تعريف بعض الاشياء اللي انت اصلا محتك بها الان يعني حاول تعيد تعريفك تعريف علاقتك بالعلم - [01:22:15](#)

ها وحاول تعيد تعريف علاقتك بالصحة انه اذا كانت الصحة تعني لك انه نشجع بعض مدري ايش لا ترى في تعريف اخر للصحة ترى الصحة من اعظم وسائل السوية النفسية - [01:22:36](#)

سواء النفسية من اعظم وسائل الثبات يعني تعيد تعريفك بالاشياء اه دائما دائما شباب دائما حاولوا ايجاد ظرف اجتماعي محيط بكم يكون مصدرا لتوليد مثل هذه المعاني السعادة والرضا والى اخره. لا تكونوا منفردين - [01:22:53](#)

لا تكونوا منفردين ابدأ الانفراد سبب الاشكالات كثيرة جدا على مستوى العلم وعلى مستوى الايمان وعلى مستوى السوية النفسية واذا كان زي ما قلت لكم الطرف الاجتماعي اكثر من محدد - [01:23:17](#)

الموجه الصالح السوي والعائلة والزوجة الابناء او المستفيدين الصالحين والاصدقاء الصالحين هنا اكتملت مصادر قوية النفسية باقي عليك وهو شيه مهم الدعاء بالتزكية تعرفوا ربي اعطي نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت ولي ومولاها. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. يا جماعة انه النبي صلى الله عليه وسلم يدعو دائما اعوذ بك من - [01:23:36](#)

الهم الهم مصورين يعني ترى قضية مركزية مو انه يعني استوعبتو نعوذ بك من الهم انو ترك قضية مركزية انه انه يبعد الله عنك الهم ان يبعد الله عنك الهم - [01:24:05](#)

في كل من مصادر السعادة استشعار من قبل في اوقات انه بينك وبينه الله عز وجل بذكر انه انه هو قريب جدا من العباد اني قريب اجيب دعوة الداعي او الحواجز النفسية - [01:24:24](#)

حواجز النفسية المتعلقة المتعلقة باي معنى؟ لانه يعني لو نسقطها على امر الدنيا مثلا انه انت في شركة كبيرة جدا بامكانك اي فترة انك تدخل على مدير الشركة وتدخل بسهولة - [01:24:54](#)

لكن الابواب يعني تماما مفتوحة والله عز وجل قريب جدا حتى في احاديث اخرى مثل فاني احببت فلانا فاحبوه في كل في كل ملأ السماوات فاستشعار التفاصيل البسيطة هذي فعلا يشعر الانسان بسعادة وطمأنينة عجيبة - [01:25:09](#)

اه كلام تمام يعني يفتح ابواب كثيرة جدا انا خايف ادخل فيه لانه هو الكلام عن ايش مقدار الرضا واليقين سعادة والغنى والغناء اللي ممكن يمتلى به صدر الانسان ان شعر برضا الله عنه او بقربه منه هذا شيء لا يعبر عنه - [01:25:28](#)

وفي نفس الوقت الجمع بين هذا وبين الخوف والخشية والمهابة من الله سبحانه وتعالى واضح الفكرة يعني هي امور دقيقة يعني الاية التي استحضرها ولا استحضر غيرها ابدأ بالجمع بين الامرين - [01:26:00](#)

ها وهي اية عجيبة جدا جدا هي الاية التي في سورة الزمر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني اقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. هذي تلين هي معنى - [01:26:18](#)

الرضا والويب والسكينة شوفوا الجمع بين ايش؟ الخوف والهبة والتقشعر وو ثم تلين وتطمئن وتسكن هذي يعني بس عموما الموضوع كبير جدا جدا موضوع انه ايش الذي يشعر به الانسان في في علاقته بالله سبحانه وتعالى - [01:26:43](#)

وجانب الهبة والخوف وجانب يعني انا احيانا في جانب الهبة والخوف اتذكر عبارة مصطفى صبري اللي في مقدمة الكتاب لمن قال كان يخاطب خانق كان يخاطب اباه ها يعني يخاطب اباه انه لو رأيتني وانا اناضل ولو رأيتني وانا ولو رأيتني كذا وكذا وكذا وفي نفس الوقت قال لو رأيتني وانا تقلدت - [01:27:08](#)

مشيخة الاسلام في الدولة كذا فاعرف ان هذا لن لن يؤثر فيك كثيرا او لن يرضيك كثيرا لانه ما كانت تهكم المناصب لكن لو رأيتني وانا نناضل اعداء الدين وادفع عن الاسلام لك قرة عينك وما ادري ايش الى اخره - [01:27:35](#)

ولو رأيت هذا الكتاب الذي اكتبه في الدفاع عن الاسلام لقرت عينك واني لارجو بقرة عينك بهذا الكتاب ورضاك عني بسببه رضا الله سبحانه وتعالى. واما ان اتقرب انا الى الله بهذا الكتاب فانا اقل في نفسي وهذا الكتاب اقل في نفسي من ان اوصله او ان يصل الى هذا المعنى - [01:27:51](#)

لكن رجاء ان يكون رضاك عني سبب رضاك الله اكبر هذا المعنى اه احيانا يستحضر الانسان في قضية المهابة والخشية انه يعني الامر عظيم جدا انه انت انت نسجد يعني انه - [01:28:19](#)

خالق السماوات والارض انه الذي خلقك وكونك من نطفة فعلا قاف مضغة ونماك ونشأك وانه انت الجاهل الذي علمك وكذا ثم انت تسجد انت تعرف تسجد لمن؟ تعرف انه ايش لعظمة الخالق؟ ايش كذا؟ ايش انه امر عظيم وخطير وفي نفس الوقت في معنى اخر انه - [01:28:43](#)

اله رحيم اه شكور بر رحيم واضح الفكرة؟ فهي هي معان اه تتجدد في القلب وتارة يطغى عليها كذا وتارة يطل. لكن آآ لا اعلم سببا من الاسباب التي يمكن ان تؤدي الى - [01:29:04](#)

غلبت الشعور بالرضا واليقين والطمأنينة والسعادة والفرح والثقة بالله سبحانه وتعالى. ولا يكون هذا غرورا. لما تعرف في ناس عندهم غرور في هذه النقطة هذول ما لنا دخل ولا يكون هذا غرورا اكثر - [01:29:25](#)

من الانغماس في العمل للاسلام ونصرته والدفاع عنه يعني مقامات الصراع بين الحق والباطل والانتصار للحق والشعور بمعية الله في مثل هذه المقامات هو من المواطنين التي تلتمس فيها يلتمس فيها هذا المعنى - [01:29:39](#)

وانا اذكر في مدارس سالكين اظن مكان ابن تيمية ابن القيم رأى يقول رأيت في المنام رأيت ابن تيمية في المنام فحدثته عن بعض اعمال القلوب اللي ذكرها سابقا كانت متعلقة في الخشية - [01:30:05](#)

قال قال فقال لي ابن تيمية اما طريقتي فهي الفرحة بالله والثقة به والكذا والكذا في كلام ضخم يعني كبيرة نعم من هذه الجهة البس
النور الكلام في الموضوع يعني - [01:30:18](#)

وهذا موضوع يمكن ما اخذناه حقه صراحة يعني موضوع الكلام ان شعور المؤمن تجاه ربه يعني العبادة يعني هو موضوع الحب انا
انا ممكن الموضوع يحب يفرض. بس هي الفكرة انه الجمع بين - [01:30:35](#)

بين هذه المقامات في المدارس صحيح في المدارس مم كانت جميلة. كانت جميلة كلام ابن القيم فيها عموما يعني تخيلوا يا جماعة
تخيلوا هذي كل هذي المعاني احنا كم معنى ذكرنا في الجلسة - [01:30:57](#)

اتعشى لا لا كل المعاني اللي ذكرناها فيما يرتبط بهذه الدوائر الثلاث سواء في الذكر في حياة القلب في المدري ايش في التعظيم في
العلم وسببه في في الاخلاق واسبابه - [01:31:29](#)

تخيلوا يا جماعة ان يصير الانسان وبالمناسبة هذا ترى من اسباب الثبات باب الثبات جدا جدا كبيرة انه ان تدرك ان هذه هذه المعاني
وامثالها مما يستنبط من الكتاب والسنة - [01:31:47](#)

هي الحياة الحقيقية وان ما سواها هو جهل مطبق انتهى المطبخ يعني تخيل الانسان يعيش وهو لا يعترف ولا يلتفت لاي معنى خارج
نطاق المحسوس والمرئي شوفوا الجيد انه اثرت هذي النقطة - [01:32:09](#)

فعلا وحقا من اعظم اسباب الثبات ان تدرك الفقر والشح والجفاف في الطرق الاخرى الى اين الى اين ستذهب اذا ترك الانسان الاسلام
والاستقامة على امر الله سبحانه وتعالى الى اين سيذهب - [01:32:30](#)

اعطني طريقا يحقق للانسان التعريف الحقيقي الذي يجعله فمدركا لابعاد وجوده في هذا الكون ولذلك لا تستغربوا ان يكون من
اسباب حلاوة الايمان ايش ان يكره ان يعود في الكفر - [01:32:51](#)

واذا كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار وكره هذا سبب حلاوة الايمان فليس عجيبا وليس يعني بكبير علم ان تدرك ان
من اعظم اسباب كراهية الكفر هي - [01:33:16](#)

العلم به صح مر معنا قريبا كلام في شرح رسالة الف بالنون كلام ابن تيمية لانه كيف انه احيانا يكون محبة الانسان للاسلام اشد
ونصرته له معاداته لاعداء الشرك اذا نشأ على اذا ادرك او عاش شيئا من - [01:33:32](#)

تم سابقا يعني لا مو بهذا الاطلاق هي الاطلاق عكس من لم يذق حلاوة الايمان لم لم يعرف مرارة الكفر انا اذكر هذي الفائدة مرت
معانا في مقاصد السور في سورة الفتح اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية - [01:33:50](#)

وكيف ان تبصير الله للمؤمنين بمحركات الطرف الاخر من اسباب الثبات انه ترى اللي يحرككم حمية الجاهلية اما انتم يا اصحاب
رسول الله انتم تعلمون ان الذي حرككم هو الحب لله والنصرة لدينه ولرسوله الى اخره. وحين تقارن بين - [01:34:20](#)

وبواعثك ومعالم طريقك وبين محركات وبواعث ومعانم طريق الاخر تزداد تماثل اليس كذلك نقطة ثلاث نقاط طيب وصل اللهم
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:34:38](#)